

المجلس الحادي عشر من شرح كتاب التوحيد لفضية الشيخ /محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

جاهز؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنا في هذا المجلس تنمة القراءة من كتاب التوحيد فعلى بركة الله - [00:00:58](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من لم يقنع بالحلف بالله. ايه ايه عيد فلا تجعلوا له اندادا - [00:01:19](#)

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان - [00:01:39](#)

يقول والله وحياتي كاملة وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا ولولا البطن في الدار لاتي النصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله قول الرجل لولا الله وفلان اتجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي - [00:01:59](#)

هنا تكلم عن شرك الالفاظ. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم يشركون ولا تجعلوا اذا التنديد هو شرك. فلا ند له. ولا شبيه له. ولا مثيل له. واحد احد فرد صمد - [00:02:29](#)

لم يلد ولم يولد. فلا تحلف بغير الله كما تحلف بالله الحالف بغير الله وقع في التنديد قال كقول بعضهم وحياتك وسيدي فلان الحلف بغير الله شرك. ما هو الحلف؟ يورد الكلام مسبق - [00:02:59](#)

حرف القسم على هيئة اليمين وباء كلها حروف القسم. فيجزم بذلك. والله ثم يرد ما يريد. بالله تالله وكانت العرب تقول التافهة الرحمن وغالب استخدامات الناس الواو. ويأتي الباء والله - [00:03:32](#)

الواو هنا حرف قسم والمقسم به من الحمد لله. يهديكم الله ويصلح بالكم. والله وبالله وتالله الواو واو قسم والمقسم به هو الله. بعضهم يحلف بغير الله. مثل هذا يقول كما في الرواية هنا قال - [00:04:12](#)

فيقول والله وحياتك وحياتك يا فلانة وحياتك تجد بعض الناس يحلف بغير الله قال رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - [00:04:52](#)

الواو واو والمقسم به الكعبة والكعبة مخلوق شك كعبة عظيمة لكن لا نحلف الا بالله. لا نحلف بغير الله. فمن حلف بغير الله فقد اشرك صحح النبي للرجل قال لا تقل والكعبة ولكن قل ورب - [00:05:11](#)

الكعبة. حرفين غيرت من شرك الى توحيد انت كذلك انتبه من لسانك قد يأتي من يقول الحمد لله حنا تعلمنا الحلف بغير الله والحلف بالله حنا الحمد لله نحلف الا بالله - [00:05:38](#)

ولا عندنا شرك والحمد لله رب العالمين لا تستعجل لو تأملت لوجدت بعض الزلل بعض الناس يقول وحياتك موجود ومعزتكم وغلاوتكم والعيش والملح اللي بينا والنعمة ها لا هذا اعتزاء ليس يمين - [00:05:55](#)

والعيش والملح اللي بيننا وراس ابوي الواو واو قسم والمقسم به خوتك معزتكم بعضهم يقول وهالشعرات وغلاوتك وعيالي ومالي اذا

موجود ولا ما هو موجود وبعض البادية يحلف بذوده وذودي وحلالي ومالي - [00:06:28](#)

وبعض النساء تحلف في ذهبها في صوغها وامي وابوي ونجاحي هذا كله حلف بغير الله ولا لا يا اخوان؟ موجود ولا ما هو موجود

اجيبوا موجود وامي وابوه هذا منتشر في الناس - [00:07:08](#)

وامانتك قالوا امانتي وذمتي. هذا حلف موجود ولا لا انا خطير فان حلف بغير الله معتقدا ان المحلوف به كالحلف بالله فهذا شرك اكبر

يقع عند بعض الناس مسألة ما هي - [00:07:37](#)

يقول انا ما حلف به معظم له كوني الان ادري ان هذا الكلام من الشرك وانه ما يجوز نقول علمت الان انتبه في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم سمعهم فقال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم - [00:08:06](#)

ولا باندادكم من كان حالفا فيحلف بالله في رواية اخرى من حلف بغير الله فقد اشرك رواية اخرى فقد كفر كله حلو والنبي والحسين

سيدي فلان والبدوي والسيد موجود ولا ما هو موجود - [00:08:42](#)

موجود والنبي النبي هو الذي قال لا تحلف الا بالله كيف تحلف بالنبي كل هذا من الشرك الله يقسم بما شاء من مخلوقاته ما يدل على

عظم ذاته والمخلوق لا يحلف الا بالخالق - [00:09:08](#)

والله اقسم بمخلوقاته والشمس والقمر والضحي مخلوقات والعصر فحلف بمخلوقاته بما يدل على عظم ذاته والمخلوق لا يحلف الا

بالخالق حادثة حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتبهوا لها. يأتي تفصيلها لكن بما ان السياق - [00:09:37](#)

في هذا ساذكرها الان عمر بن الخطاب اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي نفسه قال يا رسول الله انه ليشدد بي الامر يعني

يحصل ضائقة او مشادة في الكلام - [00:10:05](#)

انه ليشدد بي الامر فاقول ولا فيشدد الامر علي اكثر في حال ما يكون حديث بينه وبين شخص ويشدد الحديث خرج لفظ من

ملفوظ الجاهلية خرج على حين غفلة من نفسه - [00:10:28](#)

فينتبه له لما خرج فيغضب على نفسه ماذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما عليك شي انت امنت قال يا عمر قل لا اله الا الله

يقول شيخنا رحمة الله عليه الشيخ بن باز - [00:10:55](#)

لما علق على هذا الحديث قال فدل على ان لفظ الشرك لا يمحوه الا لفظ التوحيد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله

فاذا قلت انا قلت هذا الكلام اتبعه بالتوحيد - [00:11:17](#)

اتبع السينة الحسنة تمحها ذلك ذكرى للذاكرين قل لا اله الا الله. وانت عن هذا ولا تعود الى مثله بعض الناس يحلف يحلب شنبه يحلف

لحيته يحلف في اشياء كثيرة مثل ما ذكرنا امثلتها قبل قليل - [00:11:37](#)

ابن مسعود يضرب للناس امر مهم جدا سيأتي ذكره. نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبارات الاخرى اللي ذكرها وين هي؟ لولا اي - [00:12:01](#)

كلمات شركية اللي هي لولا لولا كلبية هذا يعني لو لولا كلبية كسرانة ولا جانا الحرامي ليه؟ لانه يوم جاهم نبج التسلب او بط او يجي

واحد يقول لولا الدورية ولا خذنا - [00:12:18](#)

لولا فلان ولا صار علينا حادث لا تقبل لولا الله ثم تأديب التبعية لولا الله ثم تأتي تبع سبب ولا يجوز ان تقول لولا الله وفلان هنا ساويت

هذا تشريك - [00:12:38](#)

ما يجوز وهذا الفاظ نحن مؤخذون عليها يا اخوان يقول معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او نحن ما اخذنا على ما

نقول بالسنتنا؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - [00:12:58](#)

وهذي توبيخ وما يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم. فكيف اذا كانت الزلة لفظ شركي انتبه من لسانك ما يخرج منه ابن

ادم اظمن تظمن من ظمن لي ما بين فكيه وما بين فخذه ظمنت له الجنة يقولها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

اتي في رواية من ظمن لي ما بين لحبيه وما بين فخذه او رجليه ضمنت له الجنة انتبه الفروج والالسن اكثر ما يدخل الناس النار

حمانا الله واياكم. لولا فلان ولا رحنا - [00:13:41](#)

ما فيها. هذا شرك ما يجوز. لولا الله ثم تأتي بثم للتراخي والتبع اما اذا قلت لولا الله وفلان هذا شرك لا يجوز. نعم مقولة ما شاء الله ما شاء الله وشئت فجعلت تسوية نعم قال قالها رجل للرسول - [00:14:04](#)

قالها رجل للرسول قال ما شاء الله وشئت. قال بل ما شاء الله وحده اجعلتني لله ندا انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. قال بل ما شاء الله وحده - [00:14:29](#)

وهذا حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم لجنا ب التوحيد. نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى من الشاهي شاهي الشهراني زين الطلاق بيحي ناكلها بت كلها لا تستعجل. بالحرام من الالفاظ هذي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:43](#)

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. ما حكم الحلف بغير الله اخبر به رسول الله. فهو بين امرين بين شرك وكفر - [00:15:18](#)

على حسب ما اتت في الرواية اتى في رواية كفر واتى شرك شك الراوي وكلا الامرين خطير شرك او وسؤال الاخ يقول بعضهم بالطلاق اذا قال هو عليه الطلاق يأتي الى نيته ان اجراها مجرى اليمين - [00:15:46](#)

ما فيها الكفارة اما اذا اتى بحروف بالحرام هذا الباء باء قسم واقسم بالحرام انتبه من هذا وهذا والله تبارك وتعالى قال لنبيه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله عليك تبتغي مرظة ازواجك - [00:16:12](#)

الى ان امره الله عز وجل بان يكفر. نعم ابن مسعود يخبر التابعين بموازنة حاشاه رضي الله عنهم وارضاه ان يفعل ذلك لكن يريد ان يبين للناس حكم هذا الامر - [00:16:35](#)

قبل ان احلف بالله كاذب اهون من اني احلف بغير الله وانا صادق حاشا حاشاه ابن مسعود الصحابي الجليل عالم من علماء الصحابة حاشاه ان يحلف بالله كذاب. حاشاه - [00:16:56](#)

لكن يبي يعلمهم اي الخطيئتين اشد الحلف بالله كذب غموس تسمى ايش ؟ اليمين ايش ؟ الغموس. ايش معنى غموس ؟ تغمس صاحبها في جهنم. اي موجبة اذا حلف بالله كذاب موجبة. موجبة دخول النار - [00:17:23](#)

تغمس صاحبها في النار ابن مسعود يقول هذا الغموس اهون من انك تصدق ؟ بس انك حالف بغير الله. لماذا لان سيئة مع التوحيد فنور التوحيد يحرق السيئات. ولكن حسنة الصدق مع الشرك فان الشرك لا يغفر الله لاهله. ان الله لا - [00:17:45](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والله قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ان الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء - [00:18:20](#)

هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا هذا هو الفرق ما بين هذه وتلك سيئة الكذب مع فضيلة التوحيد تختلف عن - [00:18:43](#)

حسنة الصدق مع سيئة الشرك فلا تنفع حسنة الصدق مع الشرك انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معي غيبي تركته وشركه والاية ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ما ينفعه صدقه مع الشرك - [00:19:05](#)

انتبهتم الكذب سيئة عظيمة ولكن يدل على ان الشرك الاصغر اشد من كل أنواع السيئات والكبائر لانه اكبر الكبائر الشرك. نعم طبعا حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن - [00:19:29](#)

اقول ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. الواو تأتي للمساواة والله لا مساوية له. ولا ند له ولا كفؤ له كما اتى في البداية فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:19:58](#)

اعلم كل وجوه التنديد اي المساواة والمثلية والمشابهة والله لا ند له حتى في الايمان حتى في الاقوال في المشيئة في كل شيء فهو المتفرد نعم وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله - [00:20:18](#)

ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. وهذا سبق تقريره وشرحه فيكفي ما ذكرنا عن اعادته. نعم. باب ما جاء في من لم يقنع في الحلف بالله - [00:20:45](#)

انما ذكر في اخر كلامه يبين الفرق ما بين اللون وثم. نعم. مع ان لو لو تقال في احوال مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو

استقبلت من امري ما استدبرت - [00:21:05](#)

لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة لو استخدمها تفتح عمل الشيطان وتأتي معنا لو كذا لو لو لولا الله اذا وحده لا شريك له لولا الله وحده

ما تجعل فلان اما ثم لا بأس - [00:21:25](#)

نعم. قال باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. هم. عن ابن عمر رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا

بهذا انكم بابا انكم من حلف بالله فلي - [00:21:47](#)

ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد من باب تعظيم

اليمين. اليمين معظمة. فاذا حلف لك حالف بالله - [00:22:07](#)

المقام مقام تعظيم الله هو ان كذب على نفسه يقابل الله يوم القيامة لكن حلف بالله قضاء ياخذ حقه حتى وان كان هو كاذب.

فالقاضي ليس له الا ان يثبت المدعي ومن انكر فعليه - [00:22:27](#)

فاذا ما عندك بينة وان كان خصمك يلزم باليمين حلف قضاء يقضى بها وتقبلها ويقضى بها القاضي. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمك

فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وحقق اللي ما خذيته اليوم - [00:22:47](#)

لك يوم من عند الله بتأخذه ولكن اليمين اذا حلف لك احد بها ترضى بها. اما التفصيل الاول فقد ذكرنا حكم الحلف بغير الله. نعم.

قول ما شاء الله. ومن حلف له بالله فليرضى. يعني - [00:23:14](#)

القاضي وغير ذلك لا يحكم القاضي بما يعرف عن حال فلان انه كذا وكذا. يحكم بالحكم الشرعي عنده بينة جيبها انكر المدعى عليه

اليمين ويقضي نعم باب قول ما شاء الله وشئت. عن قتیب. هنا بدأ يفصل في المفردات. اتت في بداية في شرك الالفاظ - [00:23:32](#)

واتت كلها الحلف والمشیئة والو فاتى في باب اللوم واتى في باب الحلف واتى في باب المشیئة كلها اتى فيها التفصيل وقد اتت قبل

قليل اجمالية نعم ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء - [00:24:01](#)

وان شئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة واني اقول ما شاء الله ثم

شئت. رواه النسائي وصححه. الحق اذا اتى وان كان من عدو - [00:24:25](#)

اقبل الحكمة ظالة المؤمن وهذا يدل على ان اليهود يعرفوا الحق لكن يريد المعابه. يريد تتبع عثرة وزلة. والا هو قائم الامر كله على

الباطل لكن اتى انكم تشركون. من باب السبة النبي صلى الله عليه وسلم صلحها - [00:24:45](#)

ونصحهم وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء فقال اجعلتنى لله ندا؟ ما شاء الله وحده؟ هذا

ذكرناه قبل قليل وهذا المتكلم صحابي ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما سكت نصحه. اليوم بعض الناس اذا - [00:25:12](#)

في مثل هذه الالفاظ ونصحته قال يا خي انا ما اقصد. قلبك لربك اما ما سمعت من منكر بنكر عليك. ومن اتاه الله علم وجب عليه انه

ينصح. ان كان جاهل علمه - [00:25:45](#)

ان كان معاند او مكابر اقامت عليه الحجة وهو يتولاه الله فهذا لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة ما شاء الله وشئت النبي

صلى الله عليه وسلم انكر عليه ما قال - [00:26:05](#)

فلا يأتي اتى ويقول انا ما اقصد ترى انا ما اقصد الشرك ان كنت تقصد الشرك فخطرك اشد وان كانت سبقة لسان او مما تسمعه من

الناس وقلت مثلهم فالتصحيح جاك واتركهم تقل كلمة - [00:26:20](#)

ما شاء الله وشئت او بعض الكلام لولا كذا وهذا فضلة خيرك من الله للخير مو من احد الناس يا شباب نعم لابن ماجة الطفيل اخي

عائشة بامها قال رأيت كأنى اتيت على نفر من اليهود قلت - [00:26:38](#)

انكم لانتم القوم ولولا انكم تقولون عجير ابن الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم يقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من

النصارى. فقلت انكم لانتم القوم لولا - [00:27:00](#)

انكم تقولون البشير ظل الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله والشافى محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت.

ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال - [00:27:20](#)

هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله. واثنى عليه ثم قال. اما بعد. فان طفيل اذا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم

قلتم كلمة كان يمتعني كذا وكذا ان انهاكم - [00:27:40](#)

فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هذا فيه نصح ويدل على ان الرؤى الصالحة وان اقرار النبي صلى

الله عليه وسلم والنصح فيه مما يكون فيه التشريع - [00:28:00](#)

اذن قول من يقول ما شاء الله وشئت نهاهم عنها فكيف بمن يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حدوث الحادث العميم يا

من من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:28:18](#)

هذا يزعم انه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما مدح النبي هذا وصف النبي بصفات الله وصف النبي بابه؟ يا اكرم الخلق ما لي

من الوز به سواك عند حدوث الحادث العممي - [00:28:40](#)

الى ان قال يا حسرتا ان لم تأخذ بيدي علوم من علومك الدنيا من جودك الدنيا وضرتها يعني الدنيا والاخرة. ومن علوم من تبعيضية.

ومن علومك علم اللوح والقلم. ماذا بقي لله - [00:28:57](#)

هذا كله من الغلو في مدح النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يستحق المدح ولكن مدح لا يساويه رب العالمين

فانكر كلمة قالوها له ما شاء الله وشئت - [00:29:15](#)

فكيف من يصفه بصفات الله ثم يأتي في زماننا من يجعله قادر على رد غائبات وقضاء الحاجات وشفاء المرضى وتفريج الكرب يا

رسول الله اغثنني هكذا ينادونه مباشرة. هذا محض الشرك - [00:29:30](#)

محض التأليه لا يجوز. نعم في حديث النبي يقول آآ من اهل الضلال لا لا هذا ما فيها اخذ علم. هذا يتتبع عثرة ونبي صحح للصحابة.

وهو مهو بصاحب حقن يبي يعلمهم على الحق. فاذا اتاك من قال مثل هذا في المؤمن الحكمة - [00:29:49](#)

ما ظلت اذا وجد الخير استفاد منه لا لا لا ابد يتركهم بالجملة. امور الدنيا ناخذها نستفيد منها في علوم الهندسة في علوم الطب في

علوم اما امور الدين لا الحمد لله. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ديننا - [00:30:23](#)

كامل هذي اجيال محرفة قد نسخها الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من من الخاسرين هذا

ايام التشريع ايام النبي اما الان خلاص - [00:30:42](#)

انتهى ليس لاحد ان يضيف للدين شيء او يأتي بشيء من عنده اليوم علينا التطبيق اعلان الاستقامة الامتثال في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم النبي مشرع. نعم كل هذا كل هذا من الغلو. نعم. باب ما يسمى الدار فقد هذا - [00:30:54](#)

علاقة هذا الباب في التوحيد ان الدهر يسير بامر الله ومن سبه يعترض على الله نعم. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا

نموت ونحيا وما يهلكنا الا - [00:31:21](#)

هذا نسبة الحياة والموت الى الدهر وهؤلاء الدهريون. ينسبون هذه الامور للدهر والحقيقة ان كل شيء بيد الله وما الدهر الا بيد الله.

وتجد من الناس من يسب الدهر والدهر الزمن سنة - [00:31:41](#)

الايام فيسب اليوم اللي عرفه فيه يلعن الساعة اللي عرف فلان فيها. لا تسب الساعة ولا تسب اليوم ولا تسب وانتهى. تسب امر الله.

فتجده يسب الدهر. ويسب الزمان هذا كله - [00:32:01](#)

من الاعتراض على الله عز وجل لماذا؟ لان تلك اللحظة وذلك الزمان حصل الله فيه مكروه ومات له فيه حبيب او حصل له ما يسوءه

يسب الزمان نعم الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - [00:32:23](#)

يصب الدهر وانا الدهر. يؤذيني يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. يعني الدهر بيدي. اقلب الليل والنهار افعلوا ما اشاء فيسب ابن

ادم الدهر فهو سب لله. نعم اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. باب التسمي بقاضي القوات - [00:32:50](#)

فقد يقع منه باللسان ما لا يقصده بالقلب. انتبه من لسانك. يأتيه فلان وفلان قال يلعن الساعة اللي عرفتكم فيها واللعن اليوم عند بعض

الناس الا تعلم ان اللعن طرد وبعاد عن رحمة الله - [00:33:19](#)

الا تعلم ان من علامات الساعة ان يأتي اقوام تحيتهم اللعنة وينك الله يلعنك ما شفتك؟ هكذا يقول بعضهم البعض وينك يا ملعون؟
هكذا يناديه اعوذ بالله ابغ الحال بعض الناس ان تكون تحيتهم واستقبالهم وترحيبهم - [00:33:38](#)
ان يلعن بعضهم بعضا ان اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله فليكن لسانك بعيد عن هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في
صحيح مسلم ان اللعانون ان السباب واللعان ليسوا بشهداء ولا شفعاء يوم القيامة - [00:34:02](#)
لا شفعاء ولا شهداء. يوم اي لا يستشهدون ولا يشفعون. ما له شفاعة لماذا؟ لانه سباب لعان في الحياة يحرم عند الله عز وجل انتبه
نعم باب التسمي ببعض الله ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:34:27](#)
لا اخلع ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اخيرم رجل على
الله يوم القيامة واخبرته - [00:34:52](#)

قول اخنع يعني اروع. يعني اقبح. اوسخ. وضع. يريد الرفع بهذا الاسم. ملك الملوك. قاضي القضاة. شاه شاه هذي بلغة فارس
سلطان السلاطين. حاكم الحكام. كل هذه تفخيمات الناس جعل الله لهم مقامات. هذا ملك وهذا وزير وهذا امير وهذا فقير. وهذا غني
- [00:35:12](#)

صلوك. الله عز وجل قسم بينكم ارزاكم وهو يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء وقد يسمى باسماء لكن تقصر عليه مالك
البلاد الفلانية ملك الملوك سلطان القطن الفلاني الناحية الفلانية - [00:35:52](#)
قاضي قضاة البلد الفلاني يجوز. اما قاضي القضاة تطلق هكذا لا ما يجوز رئيس القضاة لا بأس. مدير القوى. لا بأس. اما قاضي القضاة
هو الله اما قاضي قضاة الناحية الفلانية او البلد الفلاني او الدولة الفلانية لا بأس - [00:36:20](#)
او ان يقال صاحب الجلالة او صاحب العظمة كل له عظمة تناسبه وكل له جلال ومقام يناسبه والله له الجلال المطلق وله العظمة
المطلقة وسئل شيخنا الشيخ ابو ابراهيم رحمة الله عليه - [00:36:49](#)

في وقته وكان يسمى الملك فيصل جلالة الملك المعظم كان هذا الاسم فسل عن هذا. قال كل له جلال يناسبه وعظمة تناسبه ولكن
الجلال والعظمة المطلقة لله عز وجل بعض الناس - [00:37:05](#)

يبلغ به الشيء اكبر من حجم الامر الشرعي فيطغى ويتجاوز وبعضهم ينفلت ولا يبالي وكلا كلا طرفي الامور مذموم الواجب الاعتدال
هناك اسمع وهناك مقامات فالناس ليسوا سواء الناس ليسوا سوا لكن لا تصف المخلوق بصفات - [00:37:21](#)
الخالق فتجعل له الصفات المطلقة. اخنع اسم اي اوظع وابشع واقدّر واسوأ يريد به الفخامة لكنه يوم القيامة وضع اغيظ رجل على
الله يوم القيامة لانه يريد الرفع بها والله عز وجل يجعله سافل يوم القيامة - [00:37:47](#)

نعم باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. اذا بعد ان بين الالفاظ بعض وما يقع فيها من الشرك وبين الايمان وما يقع
فيها من الشرك وبين تعظيم الايمان ومقامها لمقام اليمين - [00:38:12](#)
وانها حلف بالله فتعظم من تعظيم التوحيد وبين بعض المفردات والكلمات التي يقولها بعض الناس ثم بين هذه الاسماء الممنوع منها
والمشروع كان يسمى بعض الناس اسم باسماء العظمة اسماء لا تقال الا لله - [00:38:34](#)

مثل الرحمن ما يقال الا لله الرحمة الله ما تقال الا لله لكن الرحيم قد يقول فلان رحيم باهله عالم يقال العالم فلان ابن فلان الله هو
العالم او قد يقال مثلا - [00:38:53](#)

مثل هذه الاسماء التي تطلق هذا حكيم الله هو الحكيم وهكذا. نعم عن ابي هريرة انه كان يكنى ابا الحكم. هم. فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - [00:39:13](#)

واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم. فرضي فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا؟ فما لك من
الولد؟ قلت شريح مسلم وعبدالله. قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - [00:39:34](#)
احترام الاسماء والصفات ولو كان القائل لا يقصد. قال هم يسموني ابو ابو الحكم قال كم لك من الولد؟ قال ثلاثة فلان وفلان وفلان.
من اخبرهم؟ قال شريح. قال انت ابو شريح. وهذا فيه التكني بكبير الابناء. وهذي عادة - [00:40:04](#)

مسلوكة عند الناس مما سموه باسم ابوه وابو فلان اوسموه باكبر عياله ابو فلان وعياله الثانيين موجودين حتى لو انه كني باحد

ابناءه الصغار ما ظن انه المعني بالكلام الاشتهار انه يكنى - [00:40:24](#)

باسم ابنه الاكبر والذي باسم ابي الاشكالية التي نبه عليها النبي انه ابا الحكم ان الحكم هو الله قال انا يحصل انهم تصير بينهم

مشاكل وانا اصلح بينهم. قال هذا اللي انت تسويه زين - [00:40:41](#)

لكن الاسم اللي يصفون بك يصفونك به لا عيالك منهم؟ فلان وفلان ذكر شريح؟ قال انت ابو شريح حل المسألة وانتهى الاشكال.

وذهب اللفظ المحرج الذي قد يوقع بمعنى يتبادر الى الذهن وان لم يقصده بقلبه القائل. واضح - [00:41:05](#)

نعم اللهم انهزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. اللهم صل وسلم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب.

عن ابن عمر ثلاثة اشياء الاستهزاء - [00:41:24](#)

او بها كفر بالله وبرسوله وبالقرآن. هذه الثلاث محترمة من هزل بشيء او استهزاء بشيء منها لا عذر له قد وقع في الكفر. ابالله ورسوله

واياته كنتم تستهزئون. لا تعتذروا. انظر النقلة - [00:41:46](#)

قد كفرتم بعده ايمانكم قد كفرتم بعد يستهزي بالله او يستهزي بالرسول فيه ناس تغلب عليهم الشياطين فتفسد عقائدهم فيصبح لا

ديني الى الالحاد اقرب منه الى غيره او يتسمى ببعض - [00:42:16](#)

قناعات الكفرية العلمانية او اللادينية او الليبرالية فتجده الى الاباحية والانفلتات اقرب منه الى الاستقامة ويستهزأ بالقرآن يستهزأ

بالسنة يستهزأ هذا ما تدري ماذا يشعر به بماذا يتكلم ليس في قلبه مهابة لله - [00:42:43](#)

في قلبه مهابة للقرآن في قلبه مهابة للسنة هذا اخرج نفسه من دائرة الاسلام فمن لم يحترم ربي نبيه ماذا يحترم هذي اسئلة القبر

الثلاثة. من ربك؟ ما دينك؟ من الرجل الذي بعث فيكم - [00:43:06](#)

اذا يستهزئ بها فنعوذ بالله من الكفر والضلال. نعم قول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب هذا ما هو عذر اخوض

العب امزح ما اقصد لا ما هو عذر - [00:43:35](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نعم عن ابن وعن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض

يعني مجموع سيسوقها من خلال رواياتهم التي تداخلت. كلام ذا من كلام ذا من كلام ذا جمعها وجعلها في رواية واحدة - [00:43:52](#)

واضح نعم انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب عقدونا تبوك لما اتاها النبي صلى الله عليه وسلم كان عازم

على القتال فعاد من تبوك - [00:44:18](#)

وقد كفى الله المؤمنين شر القتال ومع ذلك لم يتخذ احدا من الصحابة مواطن اتاها النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك وجعلها من

مواطن التعظيم او اثار الصالحين مع كل مرة بها النبي صلى الله عليه وسلم وعاد منها النبي صلى الله عليه وسلم. وبقيت في التاريخ

مذكورة - [00:44:36](#)

واما تعظيم الثار وهذه الاشياء لم يأتي هذا. نعم انه قال ربي وذكرني لهذا لان الان في تبوك. وحديثنا في تبوك وتبوك لها منزلة. نعم

ما رأينا نزلة الرائد هؤلاء ولا اكذب السنن. هنا في تبوك انفضح المنافقون - [00:44:59](#)

هنا في تبوك انفضح اهل النفاق. ففضحوا وفضحهم الله القرآن هنا في تبوك الذين اظهروا الاستهزاء فظحتهم هذه الغزوة غزوة تبوك

فيها من العبر وفيها من الفوائد واللطائف ما - [00:45:26](#)

فضحت كل من اظهر تلون في صف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يضعف الجيش ويهز الجيش الى ان قالوا لئن رجعنا الى

المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - [00:45:54](#)

يقصدون انهم الاعز المنافقين والازل يقصدون بذلك رسول الله نعم قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجبوا بطونا ولا اكذب السنن ولا

اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. القراء صحابته كان يسمعونهم - [00:46:19](#)

واحدة من الصحابة قال له عوف بن مالك كذبت عوف بن مالك الصحابي جليل مشهور لما سمعهم يتكلمون في الصحابة هكذا. قال

انت كذاب انت الكذاب. وساخر رسول الله. وهذا فيه بيان. هم في الجيش. انتبه! فلربما - [00:46:48](#)

شائعة السوء في الجيش الا تعلم ان جيش علي اول من خرج فيه الخوارج وكانوا مع عبدالله بن وهب الراسبي الذي عزل من الجيش
اثنت عشر الف رجال الفكر الخارجي المنحرف. فعزلهم في منطقه يقال لها حرورا - [00:47:15](#)

فعزلهم في حرورا من جيش علي بن ابي طالب وهم قد رجعوا من غزوة فشاعت بينهم شائعة فاتوها يسموا بالمحكمة من الحكم الا
لله فجعلوا على رؤوس الرماح القرآن قال علي كلمة حق اريد بها باطل - [00:47:37](#)

فارسل لهم من يزيل الشبه عنهم. ارسل ابن عباس قال اذهب لهم وناظرهم بالسنة فان القرآن حمال وجوه يعني يحتجون بوجه اللغة
لكن السنة هي التي تفسر القرآن فاحتج عليهم بذلك. عطاء ورسم له ماذا يعمل مع هؤلاء الذين انحرف فكرهم الخوارج - [00:48:04](#)

وهم اباء الخوارج اللي اليوم ننتبه في جميع امورنا في بلادنا في جيشنا في مواطنينا في كل شيء من هذا الفكر المنحرف جيش علي
خرج في الخوارج اثنت عشر الف فلما اتاهم ابن عباس فيهم علامة الصلاة. عبدالله بن وهب الراسبي يسمى الثفن - [00:48:28](#)

تدرون ما معنى الثفن من كثرة سجوده ويديه اصبحت كخف الابل من كثرة ملاصقته للارض عبادة ولكن قال النبي تحقرون صلاتكم
الى صلاتهم من هو يقصد؟ يقصد الصحابة. يعني تشوفون انفسكم عندهم ما انتوا شيء هم يفعلون افعال - [00:48:51](#)

تحقرونا صلاتكم عند صلاتهم. قيامكم عند قيامهم. صيامكم عند صيامهم. فيهم عبادة زائدة لكن ما غرت الصحابة. اذا كثرة التعبد
والبكاء ليس دليل على سلامة الطريق. انما المنهج والاعتقاد والتابع. هذا الذي يدل على سلامة الطريق - [00:49:09](#)

اتاهم ابن عباس يقول اتيت قوم لهم بالقرآن دوي كدوي النحل. جباهم كركب المعزة من الصلاة العنز ركبته وذوات الارباع ركبته في
يديها ركب المعزة من كثر ما تشوفها حافية تواصل الارض - [00:49:28](#)

فناظرهم في مسائل مشهورة وقصة طويلة فرجع اربعة الاف اربعة الاف رجعوا. دليل على انهم شبه وجهلة. فعلمهم ابن عباس
ورجعوا اربعة الاف وبقي ثمانى الاف صلبوا على ما هم عليه مع الراسبيين - [00:49:50](#)

فقاتلهم علي ابن ابي طالب ومعهم ذو الثدية قال والله لن يقتلوا منا عشرة ولن ينجوا منهم عشرة. اخرجوا ذو الثدية في الاموات فما
وجدوه. قال والله ما كذب ما كذبتني حبيبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

ووالله انه لمعهم فوجدوا رجل في يده كالثدي المرأة وعليه الشعراء ذو الثدية يسمى. واذا به معهم. قال هذا الذي اخبرني النبي ونجا
منهم تسعة. ولم يقتل من جيش علي الا تسعة من ثمانية الاف. اهلكوه - [00:50:36](#)

ومن التسعة الذين نجوا عبد الله ابن ابط الذي فر الى عمان وبقايه الاباضية لجيش علي انتبه فكثيرا ما يستغل جيش الاسلام بمن
يثبطون ويهبطون. ويجب بين الفينة والاخرى التصحيح والتعليم والتنبيه - [00:50:54](#)

فذهب عوف بن مالك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكل حاكم عيون والحاكم الذي ليس له عيون ليس حاكم ونبينا صلى الله
عليه وسلم كان له عيون يخبرونه فاتى فاخبر النبي فاذا بالوحي قد سبقه - [00:51:23](#)

اخبر النبي انهم يقولون كذا ويقولون كذا ويقولون كذا. في الجيش يستهزنون ويطعنون فيك يا رسول الله وفي الصحابة. ما رأينا
مثل قرائنا اجبن عند اللقاء واشبع بطون عند الاكل - [00:51:43](#)

حاضرين وعند المواجه جبناء كذاب قال كذبت الصحابة ما منهم من قتل مدبر كلهم مقبلون وكلهم اصابته في نحره وفي وجهه او
في رأسه او في مقدم جسده ما منهم من فر رضي الله عنهم وارضاه - [00:51:59](#)

هذا يأتي يطعن. فعوف بلغ فاذا بالوحي قد سبقه. نعم قال له عوف ابن مالك كذبت ولكنك منافق ولا بأس من اتخاذ العيون في
الجيش حتى ينكشف حال المخذل والملبس نعم - [00:52:25](#)

ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب لله در عوف بن مالك شجاع قال تكذب وانت منافق. ما صدقت. وانت
منافق. وساخبر بك رسول الله. ولذلك اذا وجدت احد من هذه الافكار - [00:52:48](#)

المنحرفة عنده فكر داعش او عنده فكر التكفير او فكر الاخوان المسلمين او فكر جماعة التبليغ او القطبية او السرورية قل له كلامك
هذا فيصل القائد شهد عليه من عنده وده. افكار منحرفة تلعب في الجيوش - [00:53:08](#)

تلعب في المجتمعات تلعب في كل هذه الاشياء. تلبس عليهم تطعف ولاء وديانته بامر. لانه يصبح معك ولكن ولاء لتلك الفرق وتلك

الجماعات. لان لها بيعة في عنقه. وعندهم بيعات وعندهم قيادات وعندهم جماعات وعندهم انتماءات - [00:53:23](#)

وانت انتمائك لوطنك ولبلدك وقيادتك وما انت عليه من منهج اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق. انتبه نحن اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعات والفرق والضلالات والانحرافات انتبه من هؤلاء - [00:53:41](#)

نعم والله لو وجدوا صرامة في الرد لما انتشروا ولما كان لهم في الناس سامعة لكن بعض الناس يجهل ويظن فيهم خير وانهم اهل خير هؤلاء دعاة بدع وضلال وانحرافات - [00:53:59](#)

نشاهد الان في اكثر الثورات اللي تحصل في العالم الاسلامي هم ورائها من الاخوان وغيرهم. نعم والامر قد اتضح. علمائنا بينوا ولاة امرنا بينوا وهذا ما نحن عليه في العلن - [00:54:15](#)

ليس عندنا ما نخفيه نكن على حذر ممن يريد ان يفرق جماعة المسلمين نعم لكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر - [00:54:32](#)

فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتكلم اللي قال ما رأينا مثل اتي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد وقد اجتحل يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جهز رحوله. اي رحله وركب عليها - [00:54:50](#)

واصبح على ظهر ناقته وهي تمشي وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الرحم نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:55:10](#)

وسلم وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. هو متعلق في نقت النبي صلى الله عليه وسلم والرسول لم يوقف الناقة. نزل فيه قرآن حكم الله فيه انتهى. وقدميه بالحجارة تضرب. وقد - [00:55:33](#)

التقى بناقة الرسول يا رسول الله والقسوة تمشي لم تقف كنا نخوض ونلعب. حديث الطريق نتحدث لا عناء الطريق او نقطع عنا الطريق ما يجيبه النبي صلى الله عليه وسلم الا بالقرآن - [00:55:53](#)

ويردد عليه الايات. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون تركت كل شي. واصبح تخوض طريقك بالله. القرآن والرسول تستهزي وتضحك اصبح هذا مجالك هذا نفاق فاحت - [00:56:10](#)

رائحة ما في قلوبهم فنطقت بها السنهم. فاخبر الله بالحكم عنهم في كتابه. ايات تتلى الى اليوم وكل من كان بهذا الوصف كان له هذا الحكم ان كان في العلن علم حاله وان كان في الخلاء فعند الله - [00:56:37](#)

يكون الحكم له. نعم يلتفت اليه وما يزيده عليه. هذا وهم في الجيش الحكم صارم الحكم صارم وهم راجعين وكفو قتال. كفى الله المؤمنين لما كانت الروم تنهياً لآبد من السلامة والحزم - [00:56:57](#)

في مثل هذه المواقف النبي صلى الله عليه وسلم هو يعتذر بين يديه. يترجى رسول الله يتعلق بناقته. قدميه تخط بالارض. تضرب بالحجارة لم يلتفت له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:27](#)

يريد العفو يريد المسامحة لم يلتفت اليه النبي يردد عليه الحكم القرآني يردد عليه الايات ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم اياك ومجالسة مثل هؤلاء - [00:57:43](#)

والله انهم ليردون الانسان في اودية التيه والردع ومهاوي الانحراف فلا يكن لك احد من مثل هؤلاء جليس. فما منهم الا الشر. نعم باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناهم رحمة منا من بعد قراء مسجد ليقولن هذا - [00:58:03](#)

الان قال مجاهد هذا بعلمي وانا محبوب به وقال ابن عباس يريد من يريد من وقال وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم بالدين هذا فيمن لا ينسب الفضل لله. ينسب الفضل لنفسه دايمًا. هذا مني هذا بذكائي هذا بجيدي هذا - [00:58:28](#)

بمعرفتي فلان جيد هذا رزق الله لا ما هو كم في السوق من غبي من تجار السوق وكان في السوق من داهية ذكي ما عنده الا ثيابه الذكاء مهوب اللي يجيب الرزق - [00:58:58](#)

والغباء مهو باللي يرد الرزق كم من غبي بليد يضربها عوج الجسم باذن الله وكم من ذكي وين ما وجهها واذا هذي خسارة في خسارة توفيق بيد الله فلا يقول كما يقول هنا هو من عندي او حنا او منا او ان - [00:59:17](#)

كل شيء بيد الله او انا اعرف اصلا وجوه الكسب ووجوه انا ضمن الربحية في هذه المسألة كذا وكذا. خسائر في خسائر تصير اشياء من الاقدام او احيانا حروب وتصير اشياء اسهم ان تنزل تجارة ترتفع اشياء تروح دبرتها عند الله مهيب عندك - [00:59:40](#)

لا نحن عندنا معرفة بوجوه ونسبة المخاطر ونسبة الربحية ونسبة اذا قضى الله امر كل هالمعارف اللي عندك راحت ولذلك دائما اجعل التفاتك بالله واكثر من الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قسم بينكم اخلاقكم - [01:00:00](#)

كما قسم بينكم ارزاقكم. فالرزق باسمه ونصيب. يقال ان فيه رجل في السوق ذكي ولكن شغلته حمالي. ووجد انسان في ذا السوق يشتري بضائع ومعه مئة من الابل لكنه يحط في العدل هذا - [01:00:24](#)

صايح ويحط في العدل الثاني تراب في وجه العدو. يحطهن تراب ويحط هنا بضائع ومر عليه واذا به يفعل هذا الفعل ويببه يشل معه وينزل معه شل معه كم شيء - [01:00:54](#)

انت تحط التراب ليه قال عشاني يوازن الحمل. قال حط الحمل بظاعة ثانية. واذا بك بدال ما شليت مئة عدل كل مئتين عدل عدل منا وعدل منا هلا والله انا فكرة زينة. انت وش وش شغلته؟ قال انا حمالي - [01:01:14](#)

قالوا ذا الذكاء انت عندك دراهم عندك فلوس وعندك قال انا ما عندي شي انا وين ما جيتها فقر قال خله خله خل عدل حملي على ترابه وبغيت تشلش ما بغيت تشل خله. فيها يعني شواهد مما يدل على غباءه لانه ما قبل - [01:01:34](#)

بهذا لانه يعرف انه لو كان نفعه كان استفاد منه والحقيقة ان الاول ليس له حظ والثاني غبي لو حطها كان مئتين حمل بدل ما هي مئة ولكن حماقة الناس - [01:01:55](#)

الشاهد ان رزق الله عز وجل ما هو بجيد احد ولا هو بذكاء احد. فلا يرد الانسان ذلك فلا يقول اذا مسه ليقولن هذا لي هذا مني انا استحق هذا او بعضهم يعترض على الله ليه يا ربي - [01:02:10](#)

ليه انا كذا وفلان كذا؟ ليه انا امراض وفلان معافى؟ ليه انا خسرت وفلان انربح ليه انا صار لي كذا وفلان ما صار له شي. فيعترض على من على الله - [01:02:24](#)

او بعضهم يقول لا اصلا انا كذا ومسوي كذا والله مسوين بي كذا لاني سويت كذا او يجعل الامر واجب على من على الله ان يفعل الله له كذا هذا كله من الباطل - [01:02:35](#)

الذي وقع فيه بعض الناس اذان ها؟ تقريبا دقيقتين اعد قال قال قتادة على علم باب ما جاء باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناهم رحمة منا من بعدهم وراء حسد ليقولن هذا دين - [01:02:49](#)

قال مجاهد هذا بعلمي وانا محبوب به. يعني واجب انه يصير لي كذا. مم. وقال ابن عباس من عندي يعني بقدراتي ومهاراتي ومعرفتي وذكائي. وقوله قال انما اوتيته على علم عندي - [01:03:15](#)

يعني علما بوجوه المكاسب او علم بالقدرات على الربحية او علم معرفتي لوجوه الخسائر اللي انا تركتها على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. يعني انا - [01:03:35](#)

اهل لذلك ولذلك الله اتاني ذلك. الله عز وجل يرزق المؤمن والكافر ملحد يكفر بالله الله يرزقه مؤمن بالله الله معطيه وهذا غني وهذا فقير الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب - [01:03:54](#)

ولكن الجنة لا يعطيها الا من احب وللدنيا ملاحدة فجرة عباد او ثان رازقهم الله عز وجل في الدنيا يعطيها من يحب ومن لا يحب. اما مرضاته فلا تكون الا لمن احبهم الله. وهذا معنى قول مجاهد - [01:04:15](#)

اوتيته على شرف. اوتيته على شرف اي الاستحقاق لذلك. نعم. اذان نسمع الاذان بعدها من جلس احنا نشرب قهوته ونشرب شاهي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:04:36](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ماجد ماجد حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال محمد بارك على محمد وال محمد كما رحت على ابراهيم - [01:05:24](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل. هذه قصة حصلت في

زمن بني اسرائيل. يرويها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:38](#)

تستمع لها ففيها عبر نعم ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله واحد النبرص المرض اللي يقلب لون الجلد. واحد

نقرع يعني ما له شعر اصلع. كان له شعر وطاح شعره - [01:07:08](#)

وواحد نعامة خلخته اعمى. الله خلقها اعمى. نعم اراد الله ان يبتليهم. فبعث اليهم ملكان. فأتى فارس اتاهم ملك من الملائكة على هيئة

على شكل انسان وهذا الشكل جاهم فيه وشافوه وعرفوه وعاد بيجيهم بنفس الشكل اللي هم - [01:07:35](#)

تنكروا له اسمعوا القصة اما العمى ما شافه لانه عمى فبعث اليهم ملكا فأتى الأمر فقال فأى شيء احب اليك؟ قال لو ان حسن وجلد حسن ويذهب الحمد لله قد قبل قدرني الناس به. يعني انا ودي ان يصير لوني زين وشكلي زين يروح مني ذا المرض ذا اللي فيني.

الناس صاروا - [01:08:02](#)

يعيبوني به ويتعذرون بعضهم بيتعد مني لان بعض الناس يظن ان البرص معدي. والبرص مرضه قد يكون وراثي وقد يكون لكنه

مهور من الامراض اللي فاستقذروا فيقول هذا بس الشي يروح مني اتمناه - [01:08:29](#)

مم قال امسكه فذهب عنه قدره؟ الله اكبر معجزة حصلت. البرص ما يروح في لحظة. علاجه ياخذ وقت بعض العلاجات وبعضهم

يحط اصباغ ويحط اشياء ويترك اشياء وبعضهم يربطه اشياء في اشياء انه اذا كلا كذا مع كذا صار له كذا - [01:08:48](#)

وعلى كل هو امر يصيب عافانا الله واياكم منه شوفي في لحظة نعم. فاعطي لونا حسنا. اه. وجدا حسنا. قال فاي وش تبني من المال؟

وش انت تبني؟ تبني بقر تبني غنم؟ انت الانصار - [01:09:09](#)

شكلك زين. لكن ايضا لك شيء ثاني. ابتلاء شيء حصل في امة قبلنا من بني اسرائيل. نعم قال الابن قال الابل او البقر شك اسحاق.

فاعطي ناقة عشراء فقال الله لك فيها معشر معشر يعني طلقها الفحل اضربها وقدها جاهزة باللقاح - [01:09:36](#)

لين اصبحت وادي من قال فأتى القطرة فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر ويذهب عني الذي قدرني الناس به. ايه. فمسح الناس ما

تخلي الناس. لا برست عينه برصه ولا قرعة عين - [01:10:06](#)

عيلة من قرعته لا ما تخلي الناس الناس. ومعروفين اساميههم ذلحين ال فلان وال فلان. بسبة عبارة عيروه بها ولا بسبة الناس هكذا

قذروني به او عيروني به قذر يعني عيروني. نعم - [01:10:26](#)

فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال شعر جديد سبحان الله العظيم. معجزة نعم قال فاي المال احب الي؟ قال البقر او الابل فاعطي

بقرة هاملة. قال الله لك فيها. دعا له بالبركة مثل الاول. واصبح عند هذا وادي من الابل وذاك عنده وادي من البقر. نعم. فأتى الاعمى -

[01:10:43](#)

فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس رد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي

شاة والد توالد لين صار عنده وادي من الغنم صار يشوف. نعم. فانت جهادان وولد هذا. فكان - [01:11:13](#)

الابل والبقر يقال له انتاج. والغنم توالد. نعم. فكان لهذا واد من الابل. ولهذا وادي من المقام ولهذا وادي من الغنم قال ثم انه اتى

الابرص في شهرته وهيئته راحت الايام - [01:11:43](#)

راحت السنين وصار راعي البل هبلة جاه الملك بصورته الاولى ليومه مر علي ما عنده شي واذا به فلان. هذا اللي اتاه اول وعرض عليه

العروضات. نعم قال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري هذا. فلا بلاغ ليوم - [01:12:03](#)

انا بالله ثم بك. حتى السؤال فيه توحيد. نعم. اسألك يعلمه ملك من الملائكة. نعم نسألك بالذي اعطاك اللون الحسن. يذكره. يذكره

وجاء بنفس صورته وب نفس هيئته ويذكره اسألك باللي عطاك اللون الحسا - [01:12:34](#)

يعني ها تذكر عطاك اللون الحسن ها والجلد الحسن. والجلد الحسن. بعيرا اتبلغ به في سفري ابي ابي لي بعير اركب عليه

واقضي لزومي. اتبلغ فيه في سفري. ها فقال الحقوق كثيرة - [01:12:58](#)

عندي حقوق وعندنا التزامات وعندنا امور اه بيرجع يذكره وذكره الاوله بجلده ولونه والمال الان بيذكره بشيء ادق مع انه هو جايه

بنفس الهيئة. هم. فقال له كاني اعرفك. انا تراني اعرفك - [01:13:24](#)

اعرفك ما انت بالابرص انت بالابرص اللي انا خابر لسا بالعبرص. نعم الم تكن ابرص يقدرك الناس منت بالابرص اللي يعيرونك بالبرص يقدرك الناس وفقير عطاك الله المال وعطاك الله الجلد الحسن - [01:13:43](#)

اسمعوا لغة الكبرياء ولغة الاستعلاء الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا اعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كافر. قال لا لا انت مطيع. حنا ناس من ساسنا حنا على غناة. هذا من ابواني - [01:14:05](#)

ومن جداني ومن جدان جداني حنا وارثينه ورث من الناس اللي قبلنا. المال ذا من زمان حنا فماذا قال له الملك قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. جعلك بير صنف غير. الله يردك مثل ما كنت - [01:14:30](#)

قال ذهب للاقرع. واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثلما قال هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - [01:14:50](#)

اقرع وقال له نفس الشي ورد عليه نفس الشي وذكره. قال ما كنت اقرع. وكنت فقير قال لا حنا كابر عن كابر وحنا عندنا هذا نفس جواب راعي الابل كان جواب راعي البقر. نعم - [01:15:11](#)

رده الله اقرع واهلك الله ما عنده قال واتى الاعمى في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد الحبال في سفره فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي - [01:15:29](#)

رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله اليك بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. يعني حقا انت - [01:15:52](#)

مسكين تبي تبلغ به اخذ ما شئت تبلغ به. انا كنت اعمى والله رد لي شوفي. والله عطاني هذي الاشياء. خذ وتبلغ بها شكر الله نعمة الله فماذا قال له الملك - [01:16:12](#)

قال امسك ما لك فان من تليته فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجته لان كلهم منطبق فيهم اوتيته على علم. اوتيته على معرفة اوتيته من كابر عن كابر. جدانا من اهلنا - [01:16:26](#)

هذا كله جحود المنعم. وفي الناس اليوم من هذا النوعية الناس اليوم من كان في فقر وشين والناس خابرة حالة اعطاه الله من المال فطغى ومن الناس من عطاه الله - [01:16:46](#)

وتجده نافع قريبين منافعا بني عمومته ونافع ايتام وارامل من جماعته. ويقربون اولى بالمعروف. ونبارك ان الله له وبعضهم نعوذ بالله جموع منوع وقد كان مر بهم من الفقر ما الله به عليم. ان الذي اعطى غنى قادر على ان يعيده كما كان - [01:17:02](#)

وان الذي اعطى عافية قادر ان يسلم واللي عطى شوف قادر يعطي هذي نعم فلنشكر الله على هذه النعم فبقدر ما تشكر الله بقدر ما تزيد والنعمة اذا شكرت زادت وقرت واذا جحدت زالت وفرت - [01:17:28](#)

وهذا الواجب على الانسان دائما ان يرجع الفضل لله. والامر لله والعطاء من الله والخير من الله. فابذل يا عبد الله مما اتاك الله. وان حصل منك تقصير فاقبل التقصير الى خير. ان زل اللسان اجعله في الذكر - [01:17:44](#)

ان شححت بشيء اجعل في انفاق المال ان وقع منك خطى للمعاصي اقبلها للطاعات. ان جلستي مكان المعصية اجلس في بيت الله واقرأ القرآن. ان رأيت عينك المعصية اجعل ادمن النظر القرآن - [01:18:01](#)

ان تكلمت في اجعله في الذكر والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ان وهكذا داو نفسك بنفسك عاجها اتبع السيئة الحسنة تمحها. ذلك ذكرى للذاكرين اتباعك للسيئات بحسنات يبدلها الله عز وجل - [01:18:14](#)

ذكرت فلان بشيء مهوب زين اذكره بخير بدله في مجلس عود الناس في مجلس واذكره بخير قبل ان يأتي يوم القيامة يأخذ من حسناتك ويؤخذ من سيئاته ويجعل عليك تخلص من حقوق الناس اليوم - [01:18:34](#)

قبل ان تلقى الله فيكون الحساب من حسناتكم من سيئاتكم. نعم قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا لهم شركاء فيما اتاهما. مم. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم لغير الله. كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. حاشا - [01:18:49](#)

يعني التعبد لغير الله اتاهما صالحا وقال انها ذكرت على الابوين وقيل على غيرهم وقيل انه حكم عام لكل من سموه عبد الحارث

التعبيد لا يكون الا لله. اما قال حاشا عبد المطلب لان عبد المطلب ليس - [01:19:16](#)

انما وصف واتى مع عبد المطلب وقد اتى به من اخواله بني النجار في المدينة فاذا به من شدة الطريق قال بلونا من كثرة الشمس الى اسود فظن الناس ان هذا عبد مع المطلب - [01:19:39](#)

فسموه عبد المطلب فهو وصف وليس مثل ما تقول سواق فلان. اخوي فلان يقول له وهذا نسبة الى فلان فهو عبد المطلب وليس هو عبد تعبيد لمعبود يقال له المطلب. نعم - [01:20:04](#)

عن ابن عباس في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكما اني اخرجتكما من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرني او قرني اين؟ قرني قرني ايه اللي ايل ذكر الظبي الايل وله قرون مم لا تطيع - [01:20:26](#)

او لاجعلن له قرنين هين. فيخرج من بطنك فيشق. ولا افعلن ولا تفعلن سمياه عبدا الحال. فابيا ان يطيعاه. فخرج ميتا. ثم حملت فأتاهما. فقال مثلهما فابيا ان يطيعا فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب - [01:20:56](#)

فسميا مع عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعل لهم شركاء فيما اتاهم. رواه ابن ابي حاتم وله قيل هذه الرواية فيها ضعف وعلى كل المعنى سواء كانت هكذا او غير ذلك فهو حكم عام في ان لا يعبد الا لله - [01:21:26](#)

وان يشكر الفضل له سبحانه عز وجل. وهو الذي اتى هذه الامور وهو الذي يشكر وحده لا شريك له. نعم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح - [01:21:46](#)

عن مجاهد في قوله لقد اتيتنا صالحا قال اشهقا الا انسانا. الحمد لله وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. بمعنى ان كل من سمى ابنه بغير تعبيد الله فهذا يخالف التوحيد. كعبد الحسين - [01:22:05](#)

وعبد علي وعبد محمد وعبد العزى وعبد منات وعبد السيد البدوي او عبد السيد فلان كلها من التعبيد لغير الله وهذا يغير الاسم. وبعضهم يعبد باسم ليس من اسماء الله مثل عبد الناصر - [01:22:30](#)

وغيرها من الاسماء. الاسماء التي اتت تسعة وتسعين الاسم كلها فيها تعبيد عبد الله عبد الرحمن وهي احب الاسماء واصدقها حارث وهمام اما حديث احب الاسماء ما عبد وحمد هذا ضعيف - [01:22:56](#)

الذي يثبت حديث احب الاسماء الى الله عبد الله ابو عبد الرحمن واصدقها حارث وهمام والاسماء كثيرة التي تسمى بها الانسان اما من تسمى بغير هذا الاسم في غير اسمه وكذا الاسماء القذرة - [01:23:13](#)

الاسماء القذرة كان قديما بعض الناس يسمونه اسم النمحق واسم مهو بزين على اساس يدفعون عنه العين تسمون اسماء ولذلك تستغربها كيف كان الاجداد يسمون بهذه الاسماء لهذا السبب مسمينه خنزرا - [01:23:30](#)

الان مسمي اسامي وبنات يسمونها باسماء على اساس ما يلتفت لها انه اسم تفز له نفوسهم ولا هكذا. عقائد كانت منتشرة في الناس والاسماء الحسنة جميلة يسمى بالاسم الحسن. ولذلك من حق الابن على ابويه ان يختار له الاسم الحسن - [01:23:48](#)

ان يختار له الاسم الحسن. هذا فيما يتعلق في التسمية ويسمى بعبد الله يسمى بعبد الرحمن يسمى بالاسم الحسن. اما الاسماء التي فيها تعبيد لغير الله فلا يجوز ما يقع في بعض - [01:24:10](#)

الرافضة او بعض الصوفية او بعض من يقع في الشرك فيسمى ابنه باسم ذلك الميت او ذلك الولي تعبيدا له عبد الحسين عبد الرضا هذا كله من ماء لا يجوز - [01:24:29](#)

وعبد الحسن او في بعض بلدان العجم يسمونه غلام علي غلام حسين غلام محمد عبد النبي عبد الرسول وهكذا كل هذه من مما لا يجوز الواجب الاسم الحسن والاسم اللي مو بحسن يغير - [01:24:44](#)

والاسم اللي فيه شرك يغير والاسم اللي فيه تزكية يغير انما يبقى الاسم الصحيح هذا بالنسبة لما يتعلق بهذا الباب وسنكمل ان شاء الله بعد الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم - [01:25:06](#)

على محمد وبارك الله فيكم اجمعين - [01:25:24](#)